كلمة تسمى ذلك جملة واذا انضمت جملة الى جملة فسمى ذلك
فصلا واذا انضم فصل الى فصل تسمى ذلك بابا واذا انضم باب الى باب
تسمى ذلك كتابا والكتاب اعم من الجميع والحرف اخص من الجميع
وما بينهما اعم باعتبار ما تحته واخص باعتبار ما فوقه قاله
العلامة سيدي يعقوب في شرح التلخيص والحاصل ان الباب لغة
ما يتوصل به الى الشيء وهو حقيقة في الاجسام ومجاز في المعاني
كابواب الكتاب وكانه قال هذا الباب الاول نتوصل منه
الى معرفة معنى الجملة واحكامها ومعنى الجملة في اللغة جماعة
الشيء قاله في القاموس واصطلاحا سياتي ان شاء الله تعالى وقوله
واحكامها الاحكام جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشيئين
ومعنى النسبة التامة نسبة الشيء الى الشيء على سبيل الاستقلال
وهو هنا كونها لها محل من الاعراب او كونها لا محل لها وقوله
التامة احترازا من الناقصة كنسبة المضاف الى المضاف اليه
كغلام زيد والنعت للمنعوت كزيد الخياط اذا لم تقصد له خبرا و
العامل للمعمول كضارب زيدا وفيه اي وفي الباب الاول اربع مسايل
جمع مسئلة مفعلة من السؤال وهي ما يبرهن عليه في العلم اي
يقام عليه البرهان وهو الدليل ولم يسقط من النثر من اربع الا العدد
وهو مسايل معرفة المسئلة الاولى من الاربع في شرحها اي بيان
تفسير الجملة وتبيين ذلك كما قاله امها واحكامها والمراد بالـ
الكلام على الشيء فرع
عن تصوره ثم ينبغي لنا تقديم حقيقة الجملة وحقيقة الكلام ثم نرجع
لحل

لحل كلام الناظم فنقول الجملة في الاصطلاح عبارة عن الفعل وفاعله
كقام زيد او المبتدا وخبره كزيد قائم او ما كان بمنزلة احدهما كقولك
ضرب اللص في مثال ما نزل منزلة الفعل والفاعل لان اللص نايب عن الفاعل
على الاصح خلافا للزمخشري القائل بانه فاعل لا نايب عنه وقيل ومع
افلح الولد تسميته مفعولا بغير ان جعله فاعلا وكقولك اقائم
الزيدان في مثال ما نزل منزلة المبتدا او الخبر لان اقائم مبتدا وما
بعده فاعل اغنى عن الخبر عند الجمهور لا خبر قيل انما هذا ان كان مثل
وجه العقل مع فاعله او المبتدا مع خبره او المنزل منزلة احدهما
وجه اسم الجملة ما عنه النقاش الى حصول الفايدة وعدم حصولها
واما الكلام فقال ابن المغني هو القول المفيد بالقصد وقال غيره
هو لفظ مركب مفيد مقصود لذاته فخرج باللفظ الخط والاشارة
وما يفهم من حال الشيء بلسان الحال وبالمركب نحو زيد وعمرو من
الالفاظ المفردة وبالمفيد نحو غلام زيد والنار حارة وبالمقصود نحو
كلام النايم والسكران وبقوله لذاته نحو جملة الخبر وجملة الصفة
وجملة الصلة وجملة الحال ونحوها مما قصد لغيره ذاته فلا يسمى
شيء من ذلك كلاما فتلخص من حقيقة الجملة والكلام ان بينهما
عموما وخصوصا مطلقا كما سيبينه ان شاء الله تعالى ثم قال
الناظم رحمه الله قسم العلماء رابطة بين شكل مفرد وجوابه والنفعي شكلي ابي جمل
وان اردت معرفة الجملة والكلام فسم ابنها الطالب في اصطلاح بالكلام
النحويين للملك الا سلمو لكن الذي هو موقع المختصر على بعض الحروف